أكـــد أن لا انـــسحـــاب ســـريعـــاً مـــن الـعـــراق

بـــاتلـــر : القـــوات الامـــريكيـــة لم تعـــد تقـــوم بـمهـام قتـالـيـة

قوات امريكية

بغداد / وكالات

قال نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى والمسؤول عن العراق لورانس باتلر ان بلاده لا تخطط لانسحاب سريع من العراق يؤدي الى خلق حالة من الفراغ معتبرا "ان هذا سيكون عملا غير مسؤول".

واوضح باتلر في تصريح صحفي أمس السبت ان بلاده لديها خطة مرتبطة بمدى تحسن الاوضاع مشيرا الى تغير مهام القوات الامريكية في العراق في الوقت الحالي.

وقال ان القوات الامريكية في العراق لم تعد تقوم بمهام قتالية وهي ليست ضالعة في مواجهات مباشرة كما كان الامر قبل ستة اشهرمضت ، لافتاً الى ان المرحلة الحالية يمكن ان يطلق عليها مرحلة "المتابعة الاستراتيجية عن بعد".

وذكر باتلر بشأن دور القوات الامريكية فى البصرة قائلاً "اقتصر دورنا على المساعدات التى قدمناها للأهالي في نقل بعض الجرحى بواسطة المروحيات والقيام ببعض علميات القصف الجوي ضد اهداف محددة لان الجيش العراقي لا يملك قوات جوية حاليا".

واضاف ان الاعمال القتالية التي قام بها الجيش العراقي في البصرة كانت تدل على ان قدرات الجيش على التحرك والقتال شهدت تصاعداً ملموساً مشيراً الى أن هذه العملية كانت مختلفة عن العمليات التي دارت رحاها في الرمادي والفلوجة واعتمدت على معلومات استخباراتية ما حد من الخسائر في الارواح بين المدنيين والابرياء.

واشار الى ان رئيس الوزراء نوري المالكي اتخذ خطوة مهمة بإرسال القوات العراقية بهدف انهاء المظاهر المسلحة واعادة النظام الى المدينة.

ولفت باتلر الى ان المالكي اكتشف عدة امور منها: ان العملية اظهرت صعوبات على مستوى المواجهات مع المسلحين خالفت التوقعات وابرزت ضرورة تطوير قدرات الجيش العراقي على صعيد التدريب والتسليح.

الديمقراطيون يحدّدون الإدارة الامريكية بشروط للموافقة على تمويل الحرب

واشنطن / الوكالات

اظهرت استطلاعات ودراسات امريكية تضارباً في وجهات النظر بين الرئيس الامريكي جورج بوش ونواب ديمقراطيون في مجلس النواب بشأن طلب بقيمة ٧٠ مليار دولار لتمويل العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان ولتخفيف اعباء ازمة عالمية آخذة بالنمو.

الامر الذي ادى الى ربط الديمقراطيين طلب الرئيس بالموافقة على التمويل بتخصيص جزء منه لإعادة تأهيل المقاتلين القدامى.

ورد بوش على ذلك برسالة توجه بها الى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي "طلب التمويل هذا ضروري وطارئ" تشير التوقعات الى ان يصدق الكونغرس الامريكي على هذا الطلب مع احتفاظ الغالبية الديمقراطية في الكونغرس بحقها في وضع شروط لموافقتها قد تثير اعتراض الرئيس. وفي حال موافقة الكونغرس على التمويل لهذا العام والعام المقبل فتكون قيمة الاموال التي انفقت على الحربين في العراق وافغانستان تخطت الـ٨٠٠ مليار دولار.ومن المتوقع ان يقوم الكونغرس بمناقشة طلب بوش الاسبوع المقبل لصرف هذه المبالغ اذا ما تمت الموافقة عليها في شهر تشرين الاول المقبل.

وتأتي معارضة الادارة الامريكية الحالية لهذا المشروع لإدراكها ان تمويل مشروع توسيع المزايا التعليمية لقدامى المحاربين قد يشجع العسكريين على ترك الجيش في الوقت الذي تحتاج به المؤسسة العسكرية الى جهودهم الحربية.

وفي السياق ذاته طلب بوش كذلك من الكونغرس الموافقة على تمويل بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لإحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

مصادر امريكية تكشف تورط (٣٨) كويتياً بأعمال إرهابية في العراق وأفغانستان

الكويت / المدى

في الوقت الذي كثفت فيه اجهزة الامن مراقبتها لمن يمكن وصفهم بالخلايا النائمة إثر تنفيذ المواطنين عبدالله العجمي وناصر الدوسري عمليتين انتحاريتين في مدينة الموصل ، كشفت مصادر حكومية ان الكويت تلقت استياء اميركيا بعد الاعلان عن تورط العجمي العائد من معتقل غوانتانامو بالعملية الانتحارية.

وقالت المصادر ان واشنطن ابلغت الكويت بأن تورط العجمي سينعكس سلباً على جهود اطلاق بقية المعتقلين الكويتيين الاربعة في غوانتانامو. وذكرت تقارير صحفية ان المسؤولين الاميركيين وجهوا اسئلة مثل: اين عمليات المراقبة التي وعدتم بها؟ وماذا لو ان هذه المجموعة نفذت افكارها التخريبية في الكويت؟ وهل تتم مراقبة العناصر المتطرفة بشكل جيد؟ وكيف يسمح لهم بالتحرك الى دول مثل العراق وافغانستان؟

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر امنية، انه تم سحب جوازات سفر المواطنين العائدين من معتقل غوانتانامو، بعد المعلومات التي تحدثت عن تنفيذ المواطنين عبدالله العجمي وناصر الدوسري عمليتين انتحاريتين في مدينة الموصل. وحسب المعلومات، فان أجهزة الأمن رصدت وجود نحو ٢٠ مواطنا في افغانستان يقاتلون القوات الاميركية هناك، اضافة الى وجود بين ١٠ ـ ١٨ مواطنا في العراق للغاية نفسها. فيما اكدت المصادر ان المواطنين يذهبون الى افغانستان عن طريق البحر من الكويت وانه انضمت اليهم مجموعة من غير الكويتيين الذين تبنوا الافكار نفسها التي تدعو الى مواجهة القوات الامريكية في المناطق التي توجد فيها.

مشتبه بهم في قبضة قواتنا الامنية

وعلى خلفية الموضوع تم استدعاء اشقاء عبدالله العجمي وناصر الدوسري للتحقيق معهم في جهاز امن الدولة لمعرفة تحركاتهما، وأفادت المعلومات فأن العجمي كان بعيداً نوعاً ما عن اسرته وانه كان يعاني حالة نفسية سيئة.

يذكر ان عبدالله العجمي وبعد صدور حكم البراءة بحقه اثرعودته من غوانتانامو حصل على جواز سفر برغم أن وزير الداخلية يمتلك صلاحية عدم السماح له بإصدار جواز سفر وفق القانون.

وقالت مصادر مقربة من العائدين من غوانتانامو انه سبق تنبيه السلطات المتخصصة في بلدان المعتقلين الى ضرورة ان يتم إنشاء مراكز لإعادة تأهيل هؤلاء العائدين من المعتقل، ولكن هذه المطالبة باءت بالفشل.

الصحة: ننأى بجهدنا الصحي عن التأثيرات السياسية

كربلاء / اصوات العراق

أعرب وزير الصحة عن أسفه بسبب عزوف العنصر النسوي عن العمل في مهنة التمويض ، مؤكداً في الوقت ذاته دعم الوزراء لهذه المهنة الانسانية ، فيما دعا الى ابعاد الوزارة عن التأثيرات السياسية بهدف النهوض بالواقع الصحي.

وقال الدكتور صالح الحسناوي خلال المؤتمر الوطني الثالث للتمريض الذي اقامته دائرة التخطيط وتنمية الموارد في وزارة الصحة بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء " القطاعات الصحية شهدت عزوفا شديداً عن العمل في مهنة التمريض لاسيما العنصر النسوي، وان الوزارة مازالت تعاني قلة العنصر النسوي العامل في خدمات التمريض."

وأشار الحسناوي الى أن"التمريض يعد المفصل الأساس من مفاصل وزارة الصحة وإن الاهتمام به ينعكس إيجابا على الارتقاء بواقع الخدمات المقدمة من قبل وزارة الصحة"

وحدد الحسناوي اربعة محاور يمكن من خلالها الارتقاء بواقع التمريض هي" وزارة الصحة والممرض والنقابات الصحية والمجتمع بجميع مفاصله ومؤسساته الدينية والاجتماعية"مؤكدا ان"وزارة الصحة تدعم التمريض دعما كاملا من اجل الارتقاء بهذه المهنة."

كوادرنا الصحية

وتابع الحسناوي" إذا أردنا أن نطور الواقع الصحي وننهض به فانه يجب أن تكون وزارة الصحة بكافة مفاصلها بعيدة عن التأثيرات السياسية"

من جهة أخرى قال مدير إعلام دائرة صحة كربلاء" المؤتمر تشارك فيه جميع دوائر الصحة في محافظات العراق"

وأوضح سليم كاظم قائلاً : ان هذا المؤتمر أقيم بالتنسيق أيضا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ونقابة التمريض تحت شعار (النهوض بالتمريض مسؤولية تتطلب العمل بروح الفريق الواحد) الذي يستمر مدة يومين"وأضاف : أن " المؤتمر سيناقش ١٠ بحوث انتظمت في أربعة محاور هي التوصيف الوظيفي والسلم الوظيفي وقانون مزاولة مهنة التمريض والقبالة ودور منظمات المجتمع المدني في تعزيز مهنة التمريض"

وبين كاظم : أن" الهدف من المؤتمر هو التعريف بإجراءات الخطة الاستراتيجية الوطنية لتطوير التمريض في العراق والنهوض بواقعها من خلال البحث العلمي وكذلك لمعالجة معوقات الخدمات التمريضية من خلال التوثيق التمريضي والتقويم والمتابعة وتنظيم العمل التمريضي في مؤسسات الصحية وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في النهوض بواقع مهنة التمريض".

طـلـبـبـــة الـعـــراق

عين على منح الدراسات العليا..وأخرى ترقب تعديل ضوابط القبول

بغداد /عماد العلي

قيل قديماً ((اطلب العلم حتى ولوكان في الصين)) بالرغم من ان بلاد الصين في تلك الازمنة القديمة لم تعرف بعد وسائل النقل الحديثة كالسيارة والطائرة وغيرها . والتي خففت بدورها مشقة السفر الى بلدان في اطراف العالم البعيدة، تحدد العبرة البالغة في معنى طلب العلم لأمة اختيرت لتكون خير امة اخرجت للناس..

ولكن الحكومة لم تضع هذه الحكمة نصب عينها والدليل على ذلك معاناة عدد كبير من طلبتنا الذين يرومون اكمال دراساتهم العليا في بعض الجامعات العالمية ، وقد تحققت فرصة قبولهم ولكن الروتين في التعليمات والضوابط سوف تحرمهم من هذه الفرصة الكبيرة التي هي في نفس الوقت تعد مكسباً ذا قيمة كبيرة للتعليم العالي وقد حرمت فعلا بعض من طلبتنا من الالتحاق بالدراسة في هذا العام (المدى) التقت عدد من الطلبة الذين حصلوا على مقاعد دراسية في بعض الجامعات الاجنبية وينتظرون الموافقة على ايفادهم لكن من دون جدوى لاسيما وان الموسم الدراسي في بعضها فوت الفرصة الثمينة على البعض من طلبتنا و حرمهم من الاستفادة من عام دراسي كامل.

يقول الطالب زاهر دبيس عزاوي انه تم قبوله في جامعة كوجرات الهندية وحصل على موافقة جامعته لكن وزارة التعليم العالي اعلمته بالتريث لإشعار آخر.

ويضيف ان انتهاء صلاحية التحاقه شارفت على الانتهاء ما يضع الطلبة العراقيين في موقف محرج مع الجامعات الاجنبية في الحصول على قبول آخر في المستقبل لفقدان المصداقية .. في حين يؤكد زميله ماجد جبار جواد ماجستير في علوم الحاسبات الذي حصل على مقعد في احدى الجامعات الماليزية انه تقدم بطلب الحصول على اجازة دراسية على النفقة الخاصة لكن المصادقة على معاملته من مجلس الوزراء تأخرت ما حرمه فرصة الدراسة هذا العام ، وطالب هذا الطالب بإعادة قرار القبول الى الجامعات كما هو معمول به في السابق . والمشكلة تتضاعف لدى الطلبة من غير وزارة التعليم الذين يواجهون عرقلة في فتح ملف خاص بهم في دائرة البعثات من اجل الاعتراف بشهادتهم عند اكمال الدراسة خاصة الموظفين منهم في الدوائر المنحلة كما في هيئة التصنيع العسكري كما يشير الى ذلك الطالب عامر عبيد سعود الذي يناشد وزارة التعليم العالي استثناء شرط العمر لاسيما وان عدداً كبيراً من الخريجين قد حرموا في السابق من فرصة التعليم العالي في درجتي الماجستير والدكتوراه للظروف الصعبة التي يمر بها العراق منذ اكثر من ٢٥ عاماً على اقل تقدير من حروب وحصار اقتصادي وقتل وتهجير وغيرها من ويلات النظام السابق والإرهاب . ويتساءل الطالب في هذا الصدد عن جدوى حرمان الطالب العراقي من اكمال دراسته في الجامعات العالمية على نفقته الخاصة حتى لو تعدى عمره الاربعين وعلى المرء أن يطلبه من المهد الى اللحد كما اوصانا بذلك نبينا الكريم (ص).

ولكي نقف على حقيقة الوضع التقينا المهندس الدكتور ستار بدر سد خان المالكي الممثل عن ٣ جامعات في القبول بالجامعات الماليزية الذي قال: ان الجامعات العراقية بحاجة الى كوادر علمية في الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) لاسيما بعد ان اغلقت وزارة التعليم العالي (٢٧٠) كورساً للدراسات العليا على مستوى الجامعات العراقية بعد التاسع من نيسان من عام ٢٠٠٣ ما ادى الى تراجع ملحوظ في مسألة إعداد الكوادر العلمية من خريجي الجامعات العراقية او من الوزارات الاخرى وعلى سبيل المثال انه لايوجد كورس لدراسة الماجستير في علوم الحاسبات في جامعات الوسط والجنوب من البلاد منذ عام ٢٠٠٤ ولذلك لجأ العديد من منتسبي الجامعات الى ايجاد منافذ مناسبة لاكمال دراستهم خارج العراق سواء في الجامعات العربية او الأجنبية بصورة تلائم امكانيتهم التي تعتمد اساسا على رواتبهم .

واضاف سدخان أن كلاً من جامعة بابل مع جامعة كربلاء وجامعة الكوفة كلفته رسميا لعقد اتفاقيات علمية وثقافية مع الجامعات الماليزية تتضمن قبول الطلبة العراقيين لإكمال الدراسات العليا فيها . وخلال ٣ زيارات قمنا فيها الى الجامعات الماليزية الحكومية وجدنا الفرصة مواتية لاستثمار وتأمين إمكانية إيجاد فرص للعديد من خريجي الجامعات من وزارة التعليم العالي والوزارات الاخرى . ولكن العقبة التي واجهت الطلبة المقبولين بعد ذلك في الجامعات العربية والاجنبية هي سحب صلاحية الموافقة على ايفاد الطلبة من الجامعات ووزارة التعليم العالي وحصرها في مجلس الوزراء ما أدى الى ظهور ضوابط ومحددات لم تكن موجودة في السابق منها مايتعلق بالعمر اذ حددت لدراسة الماجستير ان لايتجاوز عمر الطالب الاربعين عاماً وللدكتوراه بأقل من ٤٥ عاماً وضوابط اخرى مثل المعدل الذي لايقل عن ٦٥٪ وضوابط توفر ندرة التخصص.

سدخان إلى أن مجلس الوزراء ينطلق في مناقشته للمسألة بالاعتماد على قرار ٩٣٠ لعام ١٩٨٠ والذي اجاز منح الموظف في دوائر الدولة العراقية حق التمتع بإجازة دراسية بمرتب كامل ومنح صلاحيات ذلك الى رؤساء الجامعات ولكن ماحدث انه في تموز من عام ٢٠٠٧ حجبت تلك الصلاحيات وحصرها في مجلس الوزراء ما ادى الى عرقلة وتأخير المعاملات المقدمة من قبل عدد من منتسبي الجامعات . علماً انه لم يبت حتى الآن بالمعاملات المرفوعة من قبل الجامعات برغم توافر الشروط المحددة مسبقاً في المتقدمين للدراسة على نفقتهم الخاصة . وازداد الأمر تعقيداً على الطلبة عندما قامت وزارة التعليم العالي بإجراء جديد يتمثل بجلب تأكيد من ثلاث جامعات عراقية رصينة يثبت عدم وجود التخصص المطلوب للمتقدم . وهذا بالنتيجة ادى الى تأخير التحاق الطلبة المقبولين الى الجامعات والذي يؤدي بالنهاية الى إلغاء قبولهم فيها وبالتالي خلق صورة غير سليمة عن التزام الطلبة العراقيين في تلك الجامعات ومن ثم تفقد تلك الجامعات الثقة بالطلبة العراقيين فتضع الحواجز امامهم في المستقبل وفي مصير قبولهم .

وقال سدخان: ستكون معالجة الوضع في ارجاع حق الموافقة على منح الأجازة الى الجامعات واعادة فتح الكورسات الدراسية التي تم غلقها لاسباب كانت في زمنها وصفية إلا أنها اصبحت الآن غير موضوعية فضلا عن ذلك تشجيع الجامعات في تحفيز الكوادر للحصول على فرص الدراسة خارج العراق وايجاد منافذ اخرى ملائمة للكوادر العراقية.

ان بعض الطلبة في جامعات العراقية من الذين ينتظرون هذه الفرصة بمنحهم حق التعليم اتصلوا بنا للادلاء بآرائهم وشرح قضيتهم مطالبين الحكومة الإسراع في البت في مسألة ايفادهم كما طالبوا مجلس الوزراء بإرجاع قبول الايفاد الى الجامعات ووزارة التعليم العالي ... ونؤكد للطلبة ان مثل هذه القضية سوف تأخذ مجراها الطبيعي في الايام القادمة ولن تبقى هذه الامور معلقة لفترة طويلة وستأخذ الحكومة على عاتقها وضع الحلول الناجعة لاحتياجات طلبة الدراسات العليا.

طلبة امام بوابة جامعة بغداد

بريشة قاسم حسين